الفضاءين النصي والصوري، حاولت البحث في الشعر في مظهره الانشادي الشفوي وأولية هذا المظهر، مع إبراز مظاهر اشتراك الشعر في هذا المظهر مع بعض الصيغ النثرية، تأسيساً على أولية المظهر الإنشادي في عرض واستهلاك النصوص شعراً كانت أو نثراً حتى في الحقب التي لحقت ظهور الكتابة. ثم قدمت خلاصات نظرية حول المظهر الإنشادي من خلال البحث في الأدوات الصوتية والوقائع النظمية.

بعد ذلك رصدت الاشتغال الفضائي للنص الشعري العربي باعتباره الوجه الثاني لصيغ عرض النصوص. وهكذا حاولت تتبع صيغ العرض الفضائية في مسار تاريخي، مركزاً على المنعطفات المؤثرة في تغيير صيغ العرض، وقد ميزت في ذلك بين مستويين.

1.6.0 ـ **مستوى الشكل النموذج والتنويعات التي لحقته** مروراً بالقواديسي والمسمّط، وانتهاءً بالموشح؛ وانتهيت إلى أن هذه التنويعات تجد لها تفسيراً في تغيير البنى الإيقاعية والتقفوية بالأساس، كما حاولت تقديم بعض الخلاصات التأويلية الأولية حول علاقة الأشكال بالبيئات التي أنتجتها.

2.6.0 ـ **مستوى الاشتغال الفضائي الدال** المحكوم بمقصدية المنتج، وهو مستوى يقدم جديداً على صعيدي العرض وإمكانيات القراءة ومن بين الأشكال الواردة في هذا المستوى اعتمدت نماذج القلب والتفصيل والتختيم.

هذا النموذج الأخير استلزم مني الوقوف عند إحدى عيناته، لأنه يعكس نضجاً ووعياً لدى الشعراء المتقدمين بأهمية العنصر الفضائي في عرض النصوص. وهكذا اقترحت تناولاً تحليلياً أولياً لخاتم شعري من القرن السادس الهجري وقد استثمرت في تناوله بعض المقترحات النظرية الجشطالتية والسيميوطيقية.

وأشير هنا إلى أن العرض التاريخي للاشتغال الفضائي في التراث الشعري القديم، كان يستلزم بحثاً أعمق وأدق مما أنجزته، ولكن مستلزمات عمل من هذا القبيل كانت تتجاوز إمكانياتي المتواضعة، خصوصاً فيما يتعلق بالحصول على الأعمال الشعرية المخطوطة. إضافة إلى إلزامات الوقت المحدد لإنجاز البحث، الأمر الذي فوّت عليّ فرصة توثيق دقيق وتناول أكثر ضبطاً.

بعد معالجة الموضوع في بعده التراثي قدمت رصداً لظاهرة التفضية في الشعر الغربي، مع بعض الحدود النظرية لمفهوم الفضاء الشعري كما تعرضه النصوص النظرية للحركات الشعرية الفضائية الغربية. وهكذا قدمت تحت المظهر الفضائي نماذج للصيغ الشعرية الجديدة على ضوء بعض المقترحات النظرية الواردة في البيانات الفضائية في علاقتها بالشروط